

أكدت تقارير إعلامية مقتل أمير تنظيم "دولة الإسلام في العراق والشام" المعروفة بـ "داعش" أبو حفص المصري على أيدي عناصر "الجمعة الإسلامية"، أثناء سيطرتهم على مدينة جرابلس في حلب فيما أصيب قائد كتائب فاروق الشمال، إحدى كتائب الجيش الحر والمعروف بـ "البرنس" أثناء الاشتباكات، ونقل إلى تركيا للعلاج.

وكانت مصادر محلية في مدينة جرابلس أكدت مؤخرا أن الثوار تمكنوا من السيطرة الكاملة على المدينة، بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر داعش ونقلت صحيفة "زمان الوصل" السورية عن مصادر محلية قولها: "إن عناصر داعش المحاصرين في المركز الثقافي قاموا بتفجير أنفسهم بعد اشتداد الحصار عليهم من قبل "الثوار"، دون الإدلاء بأية تفاصيل عن عدد القتلى من "داعش" بعد التفجير، لكنها أكدت على أن الثوار يمشطون كامل المدينة من أثر عناصر التنظيم

داعش" تنسحب من أبرز معاقلها بإدلب بعد هجمات للثوار

انسحب تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) من مدينة سراقب والتي تعد أحد أبرز معاقلهم في محافظة إدلب بسوريا، وذلك بعد اشتباكات مع كتائب الثوار.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان اليوم الجمعة رامي عبد الرحمن، في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس: "انسحب عناصر الدولة الإسلامية في العراق والشام فجر اليوم من مدينة سراقب، في اتجاه بلدة سرمين"، على بعد نحو 15 كلم غربا.

وأضاف أن عناصر داعش "انسحبوا بعدما أصبح وضعهم صعبا في المدينة، وحوصروا من قبل الكتائب الإسلامية والكتائب المقاتلة في الطرفين الغربي والجنوبي لسراقب".

وأوضح عبد الرحمن أن هذه المدينة "كانت من أبرز معاقل الدولة الإسلامية في ادلب، وتواجد فيها أكثر من 300 مقاتل قبل بدء المعارك"، مشيرا إلى أن العشرات من هؤلاء "قتلوا أو جرحوا خلال الأيام الماضية".

ومن أبرز هؤلاء "أمير" الدولة الإسلامية في المدينة "أبو البراء البلجيكي" الذي قتل الأربعاء في إطلاق نار عليه من مقاتلي الثوار

وكان "أبو البراء" تواعد باللجوء إلى السيارات المفخخة في حال تواصل المعارك بين عناصر الدولة الإسلامية ومقاتلين من المعارضة.

ولجأت "الدولة الإسلامية" في ردها على المجموعات التي تقاطلتها وأبرزها "الجمعة الإسلامية" و"جبهة ثوار سوريا" و"جيش المجاهدين"، إلى عمليات انتحارية عدة، غالبيتها بسيارات مفخخة، تسببت بمقتل العشرات.

ويتهم مقاتلو الكتائب الدولة الإسلامية بعمليات خطف وقتل واعتقالات عشوائية والتشدد في تطبيق الشريعة الإسلامية واستهداف المقاتلين والناشطين الإعلاميين.

وأدت هذه المعارك إلى مقتل أكثر من ألف شخص، بحسب أحدث حصيلة أوردتها المرصد السوري الخميس.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 17/01/2014

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfara.com